

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2938 @ عن النبي صلى الله عليه وسلم فرواه عن أبيه عن المعتصم وذكر الحكاية عن المعتصم في كونه احتجم وقد كان روى له الحديث فنسي لفظه وذكر معناه المشعر بالكراهية ولهذا قال فيه ذكر الحمامة يوم الخميس وكرهها ولم يأت فيها بصيغة لفظه صلى الله عليه وسلم الذي رواه عن أبيه عن المعتصم والله أعلم .

وقد روى هذا الحديث أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري عن أبي الطيب السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن حمدون عن أبيه عن المعتصم وقد ذكرناه .

أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل قال أخبرنا أبو القاسم زاهر ابن طاهر الشامي أن أبا بكر البيهقي أخبره قال سمعت أبا عبد الله الحافظ يقول سمعت أبا إسحق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت عبد الله بن محمد يقول عزى حمدون بن إسماعيل إسحق ابن إبراهيم بعبد الله بن طاهر فقال .

(لم تصب أيها الأمير بعبد الله % لكن به أصيب الأنام) .

(وسيكفيكم البكاء عليه % أعين المسلمين والإسلام) .

ذكر أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح الكاتب في كتاب (الورقة في أخبار شعراء المحدثين) قال حمدون بن إسماعيل النديم بغدادى ينزل عبرتا أديب كاتب شاعر ممن نادم المعتصم ومن بعده من الخلفاء إلى أن توفي في خلافة المعتز وكان جوادا وولاه المتوكل موضع الزنبق وهو الشيز من أذربيجان .

(ولاية الشيز عزل % والعزل عنها ولاية) .

(فولني العزل عنها إن % كنت بي ذا عناية) .

ذكر أبو الحسن محمد بن أبي الفوارس الوراق أن حمدون بن إسماعيل بن داود مات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى